خلاصة مقالات المؤتمر الدولي السادس عشر للوحدة الاسلامية

الإسلامي ؟ ما هي مكانة وموقع هذا الكيان الحضاري في عصر العولمة ؟ و.. تعد الأسئلة الآنفة الذكر أهم الأسئلة التي تدعو الباحثين المسلمين إلى التفكير والتمحيص .. لكن هذه السطور تحاول ومن خلال الأسس الفلسفية - العقلية والقرآنية لعالمية الإسلام عرضها كبديل للعولمة ، وفيما يلي تفسير لما أشير إليه آنفاً .. في البدء ، تم نقد أسس النزعة النسبية للثقافة وتفسير فكرة وحدة الثقافة ، ذلك أن الثقافة الإسلامية تقوم وبسبب عالميتها على ؛ أولاً : إن من الممكن أن يتلبس كافة الناس في أي نقطة من الكرة الأرضية بهذا اللون من الثقافة . ثانياً ؛ إن هذه الثقافة هي أفضل وأحسن وأكثر الثقافات إرشاداً وهداية في العالم . لا يمكن لهذه الرؤية أن تثمر عن وجهة نظر نسبية المرتبطة بالقطاع الثقافي ، ذلك أن النسبية المرتبطة ترى أن من المستحيل للمجتمعات المختلفة والمتباينة في هويتها أن تتحول إلى مجتمع واحد ذي ثقافة ونظام قيمي موحدين ؛ من المستحيل تعميم قسم من شؤون وجوانب المجتمع على مجتمع آخر ، فكل ثقافة تتناسب مع مجتمعها . حينها يعرّف الدين بأنه : مجموعة من الحقائق المتناسقة من النظام العقائدي والقيمي والعبادي والتي جاءت عن طريق الوحي وبواسطة رسل الله تعالى بهدف هداية وتسامي الإنسان على الصعيدين الفردي والإجتماعي . إن لهذا التعريف ثلاثة أركان رئيسة (النظام الإقتصادي -